

تحليل الفكرة وسيناريو مقترح لبناء "نظام إدارة المحل"

الهدف الأساسي هو بناء تطبيق ويب (Website/Web App) يعمل كنقطة بيع (POS) مركزية لإدارة كل شيء في المحل. إليك الهيكل المقترح للنظام:

القسم الأول: لوحة التحكم الرئيسية (Dashboard)

هذه هي الشاشة الأولى التي يراها المستخدم عند تسجيل الدخول. يجب أن تكون بسيطة وتعرض ملخصاً سريعاً لأهم المعلومات:

- إجمالي المبيعات اليومية.
- عدد الفواتير.
- قائمة بأحدث الديون المسجلة.
- تنبيهات بنقص المنتجات (أهم 5 منتجات على وشك النفاد).
- آخر الملاحظات المهمة.

القسم الثاني: نظام إدارة المنتجات (حل مشكلة الأسماء والأسعار)

هذا هو قلب النظام. يجب أن يسمح لك بإضافة وتعديل كل منتجات المحل.

- صفحة "إضافة منتج جديد":
 - حقول الإدخال: اسم المنتج، النوع/التصنيف (مثلاً: مشروبات، معلبات)، سعر الشراء، سعر البيع، الكمية المتوفرة في المخزن.
 - ميزة اختيارية: رفع صورة للمنتج لمساعدة والدك على تذكره بصرياً.
 - ميزة متقدمة: إنشاء "باركود" لكل منتج، بحيث يمكن استخدام قارئ باركود لتسريع عملية البيع.
- صفحة "قائمة المنتجات":
 - جدول يعرض كل المنتجات.
 - شريط بحث فوري: أهم ميزة هنا. بمجرد كتابة جزء من اسم المنتج، تظهر النتائج فوراً. يمكن البحث بالاسم أو النوع.
 - إمكانية تعديل سعر أو تفاصيل أي منتج بسهولة.

سيناريو الاستخدام:

عندما يأتي زبون لشراء سلعة، يقوم والدك بالبحث عن اسمها في شريط البحث، يظهر له المنتج بسعره وشكله، ثم يضيفه إلى "سلة المبيعات".

القسم الثالث: نظام نقاط البيع والفواتير (POS)

هذه هي الواجهة التي سيستخدمها والدك يومياً للبيع.

- واجهة البيع:
 - على اليمين، توجد قائمة المنتجات مع شريط البحث.
 - على اليسار، "سلة المشتريات" التي تضاف إليها المنتجات التي اختارها الزبون.
 - يعرض النظام المجموع الإجمالي تلقائياً.
- إتمام عملية البيع:
 - عند الضغط على زر "إتمام البيع"، يسأل النظام: "هل الدفع نقدي أم دين؟".
 - إذا كان نقدي: يتم تسجيل العملية كفاتورة نقدية، ويتم تحديث كمية المنتجات في المخزن تلقائياً.
 - إذا كان دين: ينتقل النظام إلى قسم إدارة الديون.

القسم الرابع: نظام إدارة الديون (حل مشكلة الدفاتر الضائعة)

هذا القسم سيقضي على مشكلة الدفاتر والأوراق المبعثرة تماماً.

- **ملف لكل عميل:**
 - يمكن إضافة عميل جديد باسمه ورقم هاتفه (اختياري).
 - كل عميل له "صفحة خاصة" به.
- **تسجيل الدين:**
 - عندما يختار والدك "دين" في شاشة البيع، يطلب منه النظام تحديد العميل.
 - يتم تسجيل الفاتورة الحالية كـ "دين جديد" في ملف العميل مع التاريخ والمبلغ وقائمة المنتجات.
- **عرض الديون:**
 - صفحة تعرض قائمة بكل العملاء الذين عليهم ديون، مع المبلغ الإجمالي لكل منهم.
 - عند الضغط على اسم عميل، يعرض "كشف حساب" مفصل بكل عمليات الشراء (الدين) ومبالغ السداد التي دفعها.
- **تسديد دفعة:**
 - يمكن تسجيل دفعة مالية يسدها العميل، ويقوم النظام بخصمها من إجمالي الدين تلقائياً.

سيناريو الاستخدام:

يأتي شخص ليسدد ديناً، يبحث والدك عن اسمه، يفتح ملفه، يضغط على "تسجيل دفعة"، يدخل المبلغ، والنظام يحدث الرصيد المتبقي. لا مزيد من البحث في الدفاتر!

القسم الخامس: إدارة المخزون والنواقص (حل مشكلة أوراق النواقص)

هذا النظام يعمل في الخلفية ويوفر تقارير مهمة.

- **تحديث تلقائي:** عند كل عملية بيع، يتم خصم الكمية المباعة من المخزون تلقائياً.
- **حد إعادة الطلب:** عند إضافة منتج، يمكنك وضع "حد أدنى" للكمية (مثلاً: عندما يصل العدد إلى 5 قطع).
- **تقرير النواقص:** صفحة خاصة تعرض قائمة بكل المنتجات التي وصلت كميتها إلى "الحد الأدنى" أو نفدت. هذه هي الورقة التي كان يكتبها والدك، ولكنها الآن منظمة وتلقائية.

سيناريو الاستخدام:

في نهاية اليوم، أو بداية الأسبوع، يفتح والدك صفحة "تقرير النواقص" ليعرف بالضبط ما الذي يحتاج لشرائه للمحل.

القسم السادس: نظام الملاحظات البسيطة

بديل للورق المنفصل الذي يضيع.

- **مفكرة رقمية بسيطة:**
 - مكان لكتابة ملاحظات سريعة (مثلاً: "الاتصال بمورد الألبان غدًا"، "الزبون فلان سيمر يوم الخميس").
 - إمكانية إضافة ملاحظة جديدة، تعديلها، أو حذفها.

نصائح إضافية لتسهيل الاستخدام على والدك:

1. **تصميم بسيط وواضح:** استخدم أزراراً كبيرة وواضحة، ونصوصاً باللغة العربية بحجم مقروء. ركز على الوظائف الأساسية وتجنب تعقيد الواجهة.
2. **اجعله متوافقاً مع الجوال والتابلت:** لكي يتمكن والدك من استخدامه بسهولة من أي جهاز.

3. **العمل بدون انترنت (Offline Mode):** فكر في استخدام تقنيات مثل (Progressive Web Apps - PWA) لتجعل الموقع يعمل حتى لو انقطع الإنترنت مؤقتاً، وعندما يعود الاتصال يقوم بمزامنة البيانات. هذا مهم جداً في بيئة المحلات التجارية.
4. **النسخ الاحتياطي للبيانات:** تأكد من وجود آلية للنسخ الاحتياطي لقاعدة البيانات بشكل دوري لتجنب فقدان أي معلومات.